

محمد بن عبد المسيح وانه ويراهما الرهيبين أو ربهين ويعبدان الرهبان لم ينكر عليه اذا حلف بالمسيح  
 أو بامه أو بغيره الله صفا فلا يصح انه الرسول عليه السلام مع ابطال لقوله ذلك وصح انه لم يبع منه  
 عنه على انه الحق يقولون انه انا طالب كانه مؤتمنا بما في الطقوس وانما كانه يظهر بالدستور يدسه  
 قرين المشركين تقية لتعظيمهم من جهة الرسول والدفاع باسم القرابة وليسب . ويقولون انه الرسول كانه يعلم  
 ذلك من ابي طالب ويرضاه منه ويكره عليه . فاذا كانه هذا كله صحيحاً لم يكن في حلف ابي طالب باليسب  
 ولا في اقرار الرسول لم على حلفه من غير ما عزمه . اما حلف ابي طالب فله في الظاهر على دينه المشركين والمشركون  
 كانوا يحلفون بغير الله ويحلفون باليسب كثيراً فصاروا يفعلون مثل ما فعلوا واما اقرار الرسول لم على  
 السلام فتدبر يعلم انه فكما كانه يقره على شايعة المشركين ويقائم على دينهم ظاهراً لانه يعلم انه لا يفعل ذلك  
 الا تقية لفتنة المشركين والله قليل عليه يستطيع نظرة هذا الرسول ونزلة الرسول عليه السلام . بل قد يقال انه  
 حلف ابي طالب باليسب قد يكون من الدلائل على بطلان الطلغ . ولقد علم على وجهه من دينه ان ابي طالب كانه  
 مشركاً في الظاهر ولما طمعه على قولنا وفي الظاهر فقط على قول الشيخ فحلف باليسب من افعال المشركين واعمالهم ومما كانوا  
 يا نوره في جاهليتهم والرسول انما جاز ان يقول انما جاز ان يقول المشركين لمجارية اعمال المشركين ومجارية شركهم وضرارهم  
 فبعد ذلك في اعمالهم التي جاز الرسول في منزلة هفتم اهلهم الحلف بغير الله والطلغ باليسب وبالحلف بغيره عامة فهذا الذي  
 اخرجوا به على جواز الحلف بغير الله قد يقال انه من غير تعليم لا من . وقد قد تم اننا قد قد منا انه من الاجابة  
 الصنية عن لفظه «واييه» ولفظه «طبيعه» . انما يقتضي الذهاب الى انه اطلق بغير الله كانه صادقاً في  
 بگووانه مدح ثم خرج من عنده وهرم لا يدور على هذا الرأي بقوله . انه حلف ابي طالب باليسب كانه فعل  
 الذي على الطلغ بالخلق قيم كما حلف عمر بن الخطاب وكما حلف الرسول عليه السلام . لا يورى ذنبه الخليل . صناعته  
 لا يجب الحلف بالخلق من انقاسا لذهاب اليه . ولا ريب عندنا انه لا يستدل بغير ابي طالب صناعته منه بل ان  
 سمر الانسان وله فليس . والله اعلم بالصواب

الجواب عن حلف المسلمين بالمعري وعن حلف كاهن بكر وسروطة النابض

اما دليل الثالث وهو زعمه ان المسلمين جميعاً حلفوا بلفظ المعري ولعمري ابدله في القرون بشر وانه مسروق فانه  
 لعائنه صواباً عننا ما اتدبرنا به من هذا القيد ما الذي سمعت من الرسول في هذه الخوارق وقول ابي بكر الصديق  
 وابنه ما يلهي ببليل سارفة . فالجواب انه نقول : اما ما ذكره الرازي من انه مسروق فانه قاله في ظلم  
 عنده ما اتدبرنا به من هذا القيد ما الذي سمعت من رسول الله في هذه الخوارق قالت سمعت يقول : «انهم  
 شرا اهل طائفة والظليق يقتلهم غير الخليل والخليل» . واقر به عند الله وسيدنا . فقد ذكر انه لو كان حرم  
 رواه في المسند فهدر قد ارجعنا مسنداً ما في المسند فما وجدنا هذه الرواية فيه . قال ظاهر  
 انما سمع الكاذب من المعري وعلى كل رايح الاجتهاد . لا معنى في ذكره لانه روى عنه في الرواية  
 ويذكر قيمة مسنداً به من مسند من ضعف والوهيم فالجواب بالدول المطالية بالهوى والنبوت  
 والمخالف ذكر انما في المسند وليست في المسند فاما ان سأل كذب لا علم به . والجواب الثاني علم  
 الرواية لوجه انما ان هذا المسند حلفاً وشماطنة من اهل البيت صلى الله عليه وسلم وانما هو سؤال  
 به اي بسببه فهو من احوال بالخلق من لا سمع طلق بالخلق من وفرد عظيم من احوال بالشي  
 وسبب الطلغ به وبعاد كما تكرر من جرى جرحه تكرر كذبه بسببه بالاجماع وهذا مسبق بدورين  
 جوازهم لا يترك الافعال الاثنية وانما لا يترك الافعال الماطية والاثنية فتقول قام خذوه من  
 وقاله ليقوم فمرد . ولكن لا يجوز ان تقول تحته قسم بالله او اذهب والله او ما الله  
 والله ولا ما الله والله الذي سمعت من رسول الله في هذه الخوارق لانه هذه الافعال كلها  
 انما شئ طلبة اما في اللفظ والمعنى واما في المعنى ورواهه من قوله مسروق هذا هو كانه صحيحاً كانه  
 معناه انما شئ طلبة اما في اللفظ والمعنى واما في المعنى ورواهه من قوله مسروق هذا هو كانه صحيحاً كانه  
 انه ينشئ السؤال ويريد ان يقول اخبرني الله الذي سمعت من الرسول . والقسم في هذا المعنى مثل  
 هو قد قد في الجدل الماطية الافعال الماطية والاثنية والاثنية ولكنه لا  
 لا يدل على الافعال الاثنية فتقول : قد قام وقد يقوم ولا تقول قد قم ونحوه فالرواية  
 لو كانت صحيحة لما كانت من الاقسام بالخلق بل هي من الاقسام بالخلق من وقد سبقه العلم